Archives of Agriculture Sciences Journal
Print ISSN: 2535-1680
Online ISSN: 2535-1699

ARCHIVES OF AGRICULTURE SCIENCES JOURNAL

Volume 8, Issue 3, 2025, Pages 53–66

Available online at https://aasj.journals.ekb.eg

DOI: https://dx.doi.org/10.21608/aasj.2025.469086

The future of agricultural extension services in some new reclamation areas in the Arab Republic of Egypt

Ashry A. M. A. M. A., Abdelsalam M. F. S.*, Afify O. D. H., Abdelhalim M. F. I.

Department of Agricultural Extension & Rural Sociology, Faculty of Agriculture, Al-Azhar University, Assiut, Egypt

Abstract

This research aimed to explore the future of agricultural extension services in some new reclamation. This was achieved through the following sub-objectives: determining the degree of compatibility between agricultural extension services in some new reclamation areas and the requirements of globalization and market liberalization from the respondents' perspective; determining the importance of globalizing extension services; and determining the extent to which these services require future development to align with the requirements of globalization and market liberalization. The research was conducted on a simple random sample of 140 respondents working in the agricultural extension system across four agricultural directorates in three governorates of the Arab Republic of Egypt: the Beheira and Nubaria Directorates of Agriculture in Beheira Governorate, the Minia Governorate Directorate of Agriculture, and the New Valley Governorate Directorate of Agriculture. Data was collected using a questionnaire administered through personal interviews. This research was based on the framework developed by the Food and Agriculture Organization (FAO) for modernizing extension systems worldwide (Qamar, 2005). Data were analyzed using frequencies, percentages, and weighted averages, utilizing a suite of software programs (SPSS). The results showed: The majority of respondents tended to agree, to varying degrees, with the items reflecting the compatibility of agricultural extension services with the requirements of globalization and market liberalization. Weighted averages ranged from 3.97 to 4.52, all falling within the "agree" to "strongly agree" category; the majority of respondents considered the items related to the globalization of agricultural extension services to be of high importance. Weighted averages for all items ranged from 4.1 to 4.41; the majority of respondents believed there was a high need to develop agricultural extension services to align with the requirements of globalization and market liberalization. Weighted averages for all items ranged from 3.68 to 4.13; the future of extension services in some newly reclaimed areas is relatively promising, but there is a need for future improvement and development of agricultural extension services to align with the requirements of globalization and market liberalization, and to meet the needs of farmers and the community. The future of the guidance service, according to the three axes, ranged between 21.16 and 27.44 degrees.

Keywords: the future, agricultural extension services, new reclamation areas.

* Corresponding author: Abdelsalam M. F. S.,
E-mail address: mohamedabdelsalam.4919@azhar.edu.eg

Copyright © 202x
(cc) BY-NC

مستقبل الخدمة الإرشادية الزراعية ببعض مناطق الاستصلاح الجديدة بجمهورية مصر العربية

أحمد محمد أحمد محمد علي عشري، محمد فوزي سالمان عبدالسلام، أسامة دسوقي حسن عفيفي، محمد فتحي إسماعيل عبدالحليم

قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي ، كلية الزراعة ، جامعة الأزهر (فرع أسيوط) ، أسيوط ، جمهورية مصر العربية

المستخلص

استهدف هذا البحث استشراف مستقبل الخدمة الإرشادية الزراعية ببعض مناطق الاستصلاح الجديدة، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية: تحديد درجة توافق الخدمة الإرشادية الزراعية ببعض مناطق الاستصلاح الجديدة مع متطلبات العولمة وتحرر السوق من وجهة نظر المبحوثين، وتحديد درجة أهمية عولمة الخدمة الإرشادية، ودرجة احتياجها إلى التطوير المستقبلي لتتوافق مع متطلبات العولمة وتحرر السوق، وتم إجراء البحث على عينة عشوائية بسيطة قوامها ١٤٠ مبحوثًا من العاملين بالجهاز الإرشادي الزراعي في أربع مديريات للزراعة في ثلاث محافظات من محافظات جمهورية مصر العربية بها مناطق لاستصلاح الأراضي الجديدة، وهي: مديرتي الزراعة بالبحيرة والنوبارية بمحافظة البحيرة، ومديرية الزراعة بمحافظة المنيا، ومديرية الزراعة بمحافظة الوادي الجديد، وذلك باستخدام استمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية، ولقد اعتمد هذا البحث على تطبيق اطار العمل الذي وضعته منظمة الأغذية والزراعة لتحديث النظم الإرشادية في العالم (Qamar, 2005)، وتم تحليل البيانات باستخدام التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط المرجح، وذلك بالاستعانة بمجموعة البرامج الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS. وأظهرت النتائج: أن غالبية المبحوثين يميلون إلى الموافقة بدرجات متفاوتة على البنود التي تعكس توافق الخدمة الإرشادية الزراعية مع متطلبات العولمة وتحرر السوق؛ حيث تراوحت المتوسطات المرجحة بين ٣,٩٧ – ٤,٥٢ درجة، وجميعها تقع في فئة موافق إلى موافق بشدة، وأن غالبية المبحوثين يرون أن بنود عولمة الخدمة الإرشادية الزراعية تحظى بدرجة عالية من الأهمية؛ حيث تراوحت المتوسطات المرجحة لجميع البنود بين ٤,١ – ٤,٤١ درجة، وأن غالبية المبحوثين يرون أن هناك حاجة عالية إلى تطوير الخدمة الإرشادية الزراعية لتتلاءم مع متطلبات العولمة وتحرر السوق، حيث تراوحت المتوسطات المرجحة لجميع البنود بين ٣,٦٨ – ٤,١٣ درجة، وأن مستقبل الخدمة الإرشادية ببعض مناطق الاستصلاح الجديدة جيد نسبيًا ولكن هناك حاجة إلى تحسين وتطوير مستقبلي للخدمة الإرشادية الزراعية لتتوافق مع متطلبات العولمة وتحرر السوق، وتلبية احتياجات المزارعين والمجتمع؛ حيث تراوح مستقبل الخدمة الإرشادية وفقًا للمحاور الثلاثة بين ٢١,١٦ – ٢٧,٤٤ درجة.

كلمات دالة: المستقبل ، الخدمة الإرشادية الزراعية ، مناطق الاستصلاح الجديدة.

١. مقدمة

شهدت مصر في النصف الثاني من القرن العشرين زيادة مطردة في عدد السكان دون أن يقابلها زيادة مماثلة في الموارد الطبيعية، مما أدى إلى زيادة الاحتياج إلى الغذاء والكساء، وبطء معدلات النمو الاقتصادي، نتيجة ما تتطلبه الزيادة السكانية من توفير مستلزمات الحياة الأساسية وفرص العمل والاستثمار في تحسين مستوى المعيشة، وزاد الزحف العمراني على الأراضي الزراعية من تفاقم المشكلة، مما أدى إلى انخفاض نصيب الفرد من الأرض الزراعية من ٠,٥ فدان إلى حوالي ٠,١٢ فدان، وقد سعت الدولة لمعالجة هذا الخلل باتباع اتجاهين أساسيين: الأول التوسع الرأسي بزيادة الإنتاجية من الوحدة الأرضية عن طريق استخدام الوسائل التكنولوجيا الزراعية الحديثة، والثاني التوسع الأفقي باستصلاح الأراضي الصحراوية (النمر، ٢٠٠٦: أ؛ أبوعالية، ٢٠٠٦: ٢١). ويُعد التوسع الأفقي أحد أهداف استراتيجيات التنمية الزراعية في مصر، لتحقيق الأمن الغذائي، ومعالجة الخلل في الميزان التجاري الزراعي، وتوفير فرص العمل، وتعويض الفاقد من الأراضي الزراعية القديمة، وإعادة توزيع الكثافة السكانية من الوادي والدلتا إلى مناطق الاستصلاح الجديدة (مندور وآخرون، ٢٠١٨: ٤١٢). وقد بدأت مصر تنفيذ مشروعات كبرى لاستصلاح الأراضي الصحراوية واستغلال الموارد المائية والأرضية، بهدف إقامة مجتمعات زراعية جديدة تُخفف الضغط السكاني على الوادي والدلتا (وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، ٢٠٠٣: ١٢٢؛ حميري، ٢٠٠٧: ١)، وتُسهم في رفع مستوى المعيشة، وتحقيق الأمن الغذائي، وتوفير فائض للتصدير (الشبراوي، ١٩٩٥: ٢٠٤؛ حميري، ٢٠٠٧: ٤٥). وتتسم مناطق الاستصلاح الجديدة بخصائص بيئية وإنتاجية مغايرة للأراضي القديمة، وتختلف خصائص المسترشدين المستهدفين فيها (كبار المستثمرين، وخريجين ومهنيين ومسرحين من الجيش وغيرهم) عن خصائص المسترشدين المستهدفين في الأراضي القديمة، مما يستدعي توفير خدمات إرشادية زراعية متخصصة تتلاءم مع هذه الخصائص، وتراعي اختلافات المسترشدين المستهدفين (وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، ٢٠٠٣: ١٢٢؛ حميري، ٢٠٠٧: ١). ومن هنا، برزت الحاجة إلى بناء تصورات مستقبلية للخدمات الإرشادية في هذه المناطق، استنادًا إلى منهج علمي لاستشراف المستقبل عبر تحليل خصائص المجتمع الزراعي المتوقع تكوينه (مخيمر وحجازي، ١٩٩٦: ٢٠٩؛ حميري، ٢٠٠٧: ٢)، ويُعد الإرشاد الزراعي من أبرز أدوات التنمية في تلك المناطق نظرًا لدوره في توعية الفئات الجديدة من المسترشدين (العادلي، ١٩٩٥: ٢٢–٢٣؛ حميري، ٢٠٠٧: ٤٥). وفي ظل المتغيرات المعاصرة، أصبحت العولمة وتحرر السوق من أبرز التحديات التي تواجه نظم الإرشاد الزراعي، إذ فرضت المنافسة والانفتاح الاقتصادي على المؤسسات الإرشادية الزراعية ضرورة تحسين جودة الخدمات وتطويرها لمواكبة التحولات الاقتصادية والاجتماعية، كما استدعت الخصخصة واللامركزية والإصلاح اقتصادي تبني سياسات جديدة للإرشاد الزراعي ترتكز على الكفاءة والاستدامة والقدرة على التكيف مع المتغيرات المعاصرة (أحمد، ٢٠١٨: ١ - ٤). وقد أظهرت الدراسات الإرشادية وجود العديد من المعوقات التي تحد من فعالية التنمية الزراعية، منها الفقر، وتدهور الموارد، ونقص التقنيات الحديثة، وارتفاع تكاليف الإنتاج، وضعف البنية التحتية الريفية (جمعة، ٢٠١١: ٣٥؛ الخشاب وآخرون، ٢٠١٩: ١٩٤)، وفي المقابل، تُعد التنمية الزراعية أداة رئيسية لتحقيق الأمن الغذائي وتقليل الفقر، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة (الزغول، ٢٠٢٣: ١٦٧). ويؤدي الإرشاد الزراعي دورًا أساسيًا في التنمية الزراعية من خلال نقل نتائج البحوث إلى المزارعين، وتوعيتهم بالتقنيات الحديثة، وتنمية اتجاهاتهم ومهاراتهم الإنتاجية (Sahlaney et al., 2015: 2؛ الزغول، ٢٠٢٣: ١٦٨–١٦٩؛ زهران وآخرون، ٢٠٢٠: ١٤١). إلا أن الإرشاد الزراعي في مصر يواجه العديد من التحديات كضعف التمويل، ونقص الكوادر، وتضارب الإشراف الإداري والفني، وانخفاض كفاءة المدخل الإرشادي العام (نجم وهيكل، ٢٠١٣: ٢٢٧١–٢٢٧٨؛ زهران وآخرون، ٢٠٢٠: ١٤١). وفي ظل هذه التحديات، تبرز أهمية إصلاح وتحديث نظم الإرشاد الزراعي لمواكبة التحولات المعاصرة وضمان استدامة التنمية الزراعية. كما أن العولمة وتحرر السوق تفرضان على الإرشاد الزراعي تطوير استراتيجياته لتصبح أكثر مرونة وفاعلية في التعامل مع المستجدات المحلية والعالمية (Qamar, 2005؛ الزغول، ٢٠٢٣: ١٦٦). وعليه فإن دراسة مستقبل الخدمات الإرشادية الزراعية في ظل العولمة وتحرر السوق في مناطق الاستصلاح الجديدة تُعد ضرورة مُلحة لتوجيه الجهود نحو تطوير سياسات وبرامج إرشادية أكثر توافقًا مع التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والتنموية.

٢. مشكلة البحث

على الرغم من الجهود التي تبذلها الدولة في استصلاح الأراضي الجديدة وإقامة مجتمعات زراعية جديدة تسهم في تحقيق الأمن الغذائي والتنمية الريفية، إلا أن الخدمات الإرشادية المقدمة بها لم تتساير مع المتغيرات المحلية والعالمية التي أفرزتها العولمة وتحرر السوق، نتيجة ضعف الكفاءة التنظيمية والتمويلية، وتناقص الكوادر الإرشادية، وتعدد جهات الإشراف، مما أدى إلى انخفاض فعالية الخدمات الإرشادية المقدمة (نجم وهيكل، ٢٠١٣: ٢٢٧١ – ٢٢٧٨؛ زهران وآخرون، ٢٠٢٠: ١٤١). كما أن التحديات العالمية المتمثلة في الخصخصة واللامركزية والتنافسية الشديدة في الأسواق الزراعية، أفرزت متطلبات جديدة للإرشاد الزراعي تتعلق بكفاءة الأداء وجودة الخدمة وسرعة نقل التكنولوجيا

الزراعية للمزارعين (Qamar, 2005؛ أحمد، ٢٠١٨: ٤). ونتيجةً لاختلاف طبيعة الزراعة في مناطق الاستصلاح الجديدة عن الأراضي القديمة من حيث الموارد والخصائص الاجتماعية والاقتصادية للزراع (حميري، ٢٠٠٧: ٤٦) أصبح من الضروري إعادة النظر في شكل ومضمون الخدمات الإرشادية الزراعية المقدمة في هذه المناطق، وهو ما يستدعي تحليل الواقع الحالي لتلك الخدمات واستشراف مستقبلها بما يضمن توافقها مع متطلبات العولمة وتحرر السوق، وأيضًا توافقها مع متطلبات التنمية الزراعية المستدامة، وتحقيق الأهداف القومية للأمن الغذائي والتنمية الريفية. الأمر الذي أثار العديد من التساؤلات والتي تُمثل مشكلة البحث، وهي: ما هو مستقبل الخدمة الإرشادية الزراعية ببعض مناطق الاستصلاح الجديدة بجمهورية مصر العربية لتتوافق مع متطلبات العولمة وتحرر السوق؟ وما هي درجة توافق الخدمة الإرشادية الزراعية ببعض مناطق الاستصلاح الجديدة مع متطلبات العولمة وتحرر السوق من وجهة نظر العاملين بالجهاز الإرشادي الزراعي؟ وما هي درجة أهمية عولمة الخدمة الإرشادية الزراعية ببعض مناطق الاستصلاح الجديدة من وجهة نظر العاملين بالجهاز الإرشادي الزراعي؟ ما هي درجة احتياج الخدمة الإرشادية الزراعية ببعض مناطق الاستصلاح الجديدة إلى التطوير المستقبلي لتتوافق مع متطلبات العولمة وتحرر السوق من وجهة نظر العاملين بالجهاز الإرشادي الزراعي؟ ما هو التصور المستقبلي المقترح لتطوير الخدمة الإرشادية الزراعية ببعض مناطق الاستصلاح الجديدة بما يُحقق الكفاءة والفاعلية في ظل متطلبات العولمة وتحرر السوق؟.

٣. أهداف البحث

يستهدف هذا البحث بصفة رئيسية استشراف مستقبل الخدمة الإرشادية ببعض مناطق الاستصلاح الجديدة بجمهورية مصر العربية، ويتحقق ذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١. تحديد درجة توافق الخدمة الإرشادية الزراعية ببعض مناطق الاستصلاح الجديدة مع متطلبات العولمة وتحرر السوق من وجهة نظر المبحوثين.
٢. تحديد درجة أهمية عولمة الخدمة الإرشادية الزراعية ببعض مناطق الاستصلاح الجديدة من وجهة نظر المبحوثين.
٣. تحديد درجة احتياج الخدمة الإرشادية الزراعية ببعض مناطق الاستصلاح الجديدة إلى التطوير المستقبلي لتتوافق مع متطلبات العولمة وتحرر السوق من وجهة نظر المبحوثين.
٤. وضع تصور مستقبلي لتطوير الخدمة الإرشادية الزراعية ببعض مناطق الاستصلاح الجديدة بما يُحقق الكفاءة والفاعلية في ظل متطلبات العولمة وتحرر السوق.

٤. الطريقة البحثية

تشتمل طريقة إجراء البحث على شاملة البحث وعينته، وطريقة جمع البيانات، ومعالجتها كميًا، وأدوات تحليلها احصائيًا، وذلك على النحو التالي:

٤. ١. شاملة البحث وعينته

تم إجراء البحث في بعض مناطق الاستصلاح الجديدة بجمهورية مصر العربية كمجالٍ جغرافي، وتم اختيار أربع مديريات زراعية في ثلاث محافظات من محافظات الجمهورية، وهي: مديرتي الزراعة بالبحيرة، والنوبارية بمحافظة البحيرة، ومديرية الزراعة بمحافظة المنيا، ومديرية الزراعة بمحافظة الوادي الجديد، باعتبارها من أهم مناطق الاستصلاح الجديدة في جمهورية مصر العربية، وأكثرها جذبًا للاستثمار في الوقت الراهن، وتمثلت شاملة البحث في جميع العاملين بالجهاز الإرشادي الزراعي من المرشدين الزراعيين والأخصائيين بمديريات الزراعة الأربع المختارة والبالغ عددهم ٢٢٠ فردًا، ولتحديد عينة البحث تم تطبيق معادلة " Krejcie and Morgan" (1970) فبلغ عدد العينة ١٤٠ مبحوثًا يُمثل ٦٣,٦٪ من شاملة البحث، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة مع مراعاة توزيعهم على مديريات الزراعة الأربع المختارة توزيعًا يتناسب مع توزيع عدد العاملين الإرشاديين بكل مديرية، وذلك على النحو الموضح بالجدول (١) التالي:

جدول (١): شاملة البحث وعينته من المرشدين الزراعيين والأخصائيين العاملين بالجهاز الإرشادي الزراعي في منطقة البحث.

المحافظة	مديرية الزراعة	شاملة البحث	%	عينة البحث
البحيرة	البحيرة	١٤٥	٦٥,٩١	٩٢
	النوبارية	٨	٣,٦٤	٥
المنيا	المنيا	٦٠	٢٧,٢٧	٣٨
الوادي الجديد	الوادي الجديد	٧	٣,١٨	٥
الإجمالي		٢٢٠	١٠٠,٠	١٤٠

المصدر: الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي، ٢٠٢٣م.

٤. ٢. طريقة جمع البيانات

تم جمع البيانات الميدانية اللازمة لهذا البحث خلال شهري أغسطس وسبتمبر ٢٠٢٤م، باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين، وقد روعي في تصميم استمارة الاستبيان أن تتماشى بنودها وتحقيق الأهداف البحثية، وقد اشتملت استمارة الاستبيان على أربعة أقسام رئيسية، وهي:

القسم الأول: المتغيرات المستقلة للمبحوثين.

القسم الثاني: مجموعة من البنود لتحديد درجة توافق الخدمة الإرشادية مع متطلبات العولمة وتحرر السوق.

القسم الثالث: مجموعة من البنود لتحديد درجة أهمية عولمة الخدمة الإرشادية.

القسم الرابع: مجموعة من البنود لتحديد درجة حاجة الخدمة الإرشادية للتطوير المستقبلي لتتوافق مع متطلبات العولمة وتحرر السوق.

وتم استخلاص بنود الأقسام (من الثاني – الرابع) المدروسة، من خلال إطار العمل الذي وضعته منظمة الأغذية والزراعة لتحديث النظم الإرشادية في العالم والذي تم تطبيقه في العديد من الدراسات منها على سبيل المثال دراسات " Rivera and Cary" (1997)، "Van Den Ban" (2000)، " Rivera et al." (2001)، "Rivera and Qamar" (2003a)، "Rivera and Qamar" (2003b)، "Qamar" (2005)، "عبدالمقصود" (٢٠١٧). وتم إجراء اختبار مبدئي لاستمارة الاستبيان خلال شهر يوليو ٢٠٢٤م على ١٥ مبحوثًا من محافظة المنيا (خارج عينة البحث)؛ للتأكد من وضوح البنود، وسهولة فهمها من قِبل المبحوثين، ثم وُضعت استمارة الاستبيان في صورتها النهائية إذ أصبحت صالحة لجمع البيانات، وتحقيق أهداف البحث.

٤. ٣. المعالجة الكمية للبيانات

تمت معالجة البيانات بما يلائم تحليلها احصائيًا واستخلاص النتائج اللازمة لتحقيق أهداف البحث، وذلك على النحو التالي:

٤. ٣. ١. المتغيرات المستقلة

أ. **السن:** تم التعبير عنه بالأرقام الخام، وتم قياسه بسؤال المبحوث عن عمره مقربًا لأقرب عام ميلادي وقت جمع البيانات، وتراوح المدى الفعلي ما بين ٣٠ – ٦٠ سنة وتم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات، وهي: أقل من ٤٠ سنة، ومن ٤٠ – ٥٠ سنة، وأكبر من ٥٠ سنة.

ب. **المؤهل الدراسي**: تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات، وهي: مؤهل متوسط (١)، وفوق متوسط (٢)، وجامعي فأكثر (٣).

ج. **الخبرة في العمل الإرشادي الزراعي**: تم التعبير عنه بالأرقام الخام، وتم قياسه بسؤال المبحوث عن عدد سنوات العمل في الإرشاد الزراعي، وتراوح المدى الفعلي ما بين ٢ – ٣٥ سنة، وتم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات، وهي: من ٢ – ١٣ سنوات، ومن ١٤ – ٢٣ سنة، ومن ٢٤ – ٣٥ سنة.

د. **عدد الدورات التدريبية**: تم التعبير عنه بالأرقام الخام، وتم قياسه بسؤال المبحوث عن عدد الدورات التي حصل عليها في مجالات العمل الإرشادي الزراعي، وتراوح المدى الفعلي لمن حضر دورات تدريبية ما بين ٢ – ٢٠ دورة تدريبية، وتم تقسيم المبحوثين إلى أربع فئات، وهي: لم يحصل على دورات تدريبية، وحصل على من ٢ – ٧ دورات تدريبية، ومن ٨ – ١٣ دورة تدريبية، وحصل على ١٤ دورة تدريبية فأكثر.

ه. **استخدام مصادر المعلومات**: تم قياسه بسؤال المبحوث عن المصادر (١٠ مصادر) التي يستعين بها للحصول على المعلومات الزراعية، وتمثلت استعانة المبحوث بكل مصدر منها بأربع استجابات (منعدم، ومنخفض، ومتوسط، وعالٍ)، وأُعطيت الدرجات (١، ٢، ٣، ٤) على الترتيب، ومجموع درجات المبحوث التي تراوح مداها النظري بين ١٠ – ٤٠ درجة يُعبر عن الدرجة الإجمالية لاستخدام مصادر المعلومات، وتم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات، وهي: استخدام منخفض (من ١٠ – ٢٠ درجة)، ومتوسط (من ٢١ – ٣٠ درجة)، وعالٍ (من ٣١ – ٤٠ درجة).

و. **الاستفادة من مصادر المعلومات**: تم قياسه بسؤال المبحوث عن درجة استفادته من المصادر (١٠ مصادر) التي يستعين بها للحصول على المعلومات الزراعية، وتمثلت استفادة المبحوث بكل مصدر منها بأربع استجابات (منعدمة، ومنخفضة، ومتوسطة، وعالية)، وأُعطيت الدرجات (١، ٢، ٣، ٤) على الترتيب، ومجموع درجات المبحوث التي تراوح مداها النظري بين ١٠ – ٤٠ درجة يُعبر عن الدرجة الإجمالية لاستفادة المبحوثين من مصادر المعلومات، وتم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات، وهي: استفادة منخفضة (من ١٠ – ٢٠ درجة)، ومتوسطة (من ٢١ – ٣٠ درجة)، وعالية (من ٣١ – ٤٠ درجة).

٤. ٣. ٢. المتغيرات التابعة

أ. **درجة توافق الخدمة الإرشادية الزراعية مع متطلبات العولمة وتحرر السوق:** تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن وجهة نظره في درجة توافق بنود الخدمة الإرشادية الزراعية (٩ بنود) مع متطلبات العولمة وتحرر السوق، وتمثلت درجة توافق كل بند منها بخمس استجابات (غير موافق بشدة، وغير موافق، وسيان، وموافق، وموافق بشدة)، وأُعطيت الدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على الترتيب.

ب. **درجة أهمية عولمة الخدمة الإرشادية الزراعية:** تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن وجهة نظره في درجة أهمية بنود عولمة الخدمة الإرشادية الزراعية (٩ بنود)، وتمثلت درجة أهمية كل بند منها بخمس استجابات (غير مهم جدًا، وغير مهم، وسيان، ومهم، ومهم جدًا)، وأُعطيت الدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على الترتيب.

ج. **درجة احتياج الخدمة الإرشادية الزراعية إلى التطوير المستقبلي لتتوافق مع متطلبات العولمة وتحرر السوق:** تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن وجهة نظره في درجة احتياج بنود الخدمة الإرشادية الزراعية (٩ بنود) إلى التطوير المستقبلي لتتوافق مع العولمة وتحرر السوق، وتمثلت درجة حاجة كل بند منها للتطوير المستقبلي بخمس استجابات (منخفضة جدًا، ومنخفضة، ومتوسطة، وعالية،

وعالية جدًا)، وأُعطيت الدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على الترتيب.

ولاستشراف مستقبل الخدمة الإرشادية الزراعية ببعض مناطق الاستصلاح الجديدة بجمهورية مصر العربية تم حساب المتوسط المرجح لكل بند من حيث توافقه مع متطلبات العولمة وتحرر السوق، ودرجة أهميته في عولمة الخدمة الإرشادية، ودرجة احتياجه إلى التطوير المستقبلي ليتوافق مع متطلبات العولمة وتحرر السوق، ومن ثم إجراء عملية الضرب للمتوسطات المرجحة للمحاور الثلاثة في البند الواحد وقسمة الناتج على ثلاثة، وذلك من خلال المعادلة التالية:

مستقبل الخدمة الإرشادية الزراعية في البند الواحد = (المتوسط المرجح لدرجة التوافق × المتوسط المرجح لدرجة الأهمية × المتوسط المرجح لدرجة الاحتياج إلى التطوير المستقبلي) ÷ ٣

وبناءً على تطبيق المعادلة على كل بند من البنود المدروسة يتراوح المدى النظري لمستقبل الخدمة الإرشادية الزراعية في البند الواحد ما بين ٠,٣٣ – ٤١,٦٧ درجة، ومن ثم تم تقسيم هذا المدى إلى أربع فئات، وهي:

الفئة الأولى: مستقبل الخدمة الإرشادية الزراعية ضعيف وغير مهم ولا يحتاج إلى تطوير وتتراوح درجة مستقبل الخدمة الإرشادية الزراعية من ٠,٣٣ – ١٠,٦٧ درجة.

الفئة الثانية: مستقبل الخدمة الإرشادية الزراعية متوسط وتوجد آراء متباينة حول أهميته ويحتاج إلى تطوير وتتراوح درجة مستقبل الخدمة الإرشادية الزراعية من ١٠,٦٨ – ٢١,٠١ درجة.

الفئة الثالثة: مستقبل الخدمة الإرشادية الزراعية جيد نسبيًا ومهم ولكن هناك حاجة إلى تطوير وتتراوح درجة مستقبل الخدمة الإرشادية من ٢١,٠٢ – ٣١,٣٦ درجة.

الفئة الرابعة: مستقبل الخدمة الإرشادية ممتاز ومهم للغاية وهناك حاجة كبيرة إلى تطويره وتتراوح درجة مستقبل الخدمة الإرشادية الزراعية من ٣١,٣٧ – ٤١,٦٧ درجة.

ولتوضيح كيفية الحساب لبند واحد، باعتبار أن جميع المبحوثين أشاروا بغير موافق بشدة في محور درجة التوافق فالمتوسط المرجح يساوي (١)، وأشاروا بأن البند غير مهم جدًا فالمتوسط المرجح يساوي (١)، وأشاروا بأن احتياج البند إلى التطوير المستقبلي منخفضة جدًا فالمتوسط المرجح يساوي (١).

مستقبل الخدمة الإرشادية في البند الواحد = (١ × ١ × ١) ÷ ٣= ٠,٣٣ درجة.

ولتوضيح كيفية الحساب لبند واحد، باعتبار أن جميع المبحوثين أشاروا بموافق بشدة في محور درجة التوافق فالمتوسط المرجح يساوي (٥)، وأشاروا بأن البند مهم جدًا فالمتوسط المرجح يساوي (٥)، وأشاروا بأن احتياج البند إلى التطوير المستقبلي عالية جدًا فالمتوسط المرجح يساوي (٥).

مستقبل الخدمة الإرشادية في البند الواحد = (٥ × ٥ × ٥) ÷ ٣= ٤١,٦٧ درجة.

٤. ٤. أدوات التحليل الاحصائي

تم استخدام التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط المرجح؛ لتحليل بيانات البحث، وذلك باستخدام برنامج التحليل الاحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS.

٥. النتائج ومناقشتها

وتشتمل على وصف عينة البحث، والنتائج المتعلقة بالمتغيرات التابعة، وذلك على النحو التالي:

٥. ١. وصف عينة البحث

أظهرت نتائج البحث الميداني المبينة بالجداول (٢، ٣، ٤) ما يلي:

أ. **السن:** أن غالبية المبحوثين (٤٩,٣٪) من العاملين بالجهاز الإرشادي الزراعي ينتمون إلى الفئة العمرية ٤٠ – ٥٠ سنة، و٤٠,٧٪ منهم فوق الخمسين سنة، وفي المقابل ١٠,٠٪ فقط يقل سنهم عن ٤٠ سنة، وتدل هذه النتائج على ارتفاع متوسط سن المبحوثين، ويُشير ذلك إلى غياب عنصر الشباب داخل الجهاز الإرشادي، مما يحد من قدرته على التفاعل مع التقنيات الزراعية الحديثة، ومواكبة التحول الرقمي المتسارع في قطاع الزراعة.

ب. **المؤهل الدراسي**: أن ٥٧,٩٪ من إجمالي المبحوثين حاصلون على مؤهل جامعي فأكثر، و٣٦,٤٪ منهم لديهم مؤهلات متوسطة، أما النسبة الباقية (٥,٧٪) من المبحوثين لديهم مؤهل فوق متوسط، وتُظهر هذه النتائج وجود نسبة كبيرة من المبحوثين يحملون مؤهلات دراسية متوسطة وفوق متوسطة؛ حيث تبلغ نسبتهم مجتمعة ٤٢,١٪، وهو ما يُشير إلى أن مستوى التأهيل العلمي للعاملين بالجهاز الإرشادي ليس بالمستوى المطلوب لتقديم خدمة إرشادية عصرية تعتمد على المعرفة التكنولوجية والمهارات العلمية المتقدمة.

ج. **الخبرة في العمل الإرشادي الزراعي**: أن ٤٥,٧٪ من إجمالي المبحوثين تراوحت مدة عملهم في الإرشاد الزراعي ما بين ٢ – ١٢ سنة، ونفس النسبة تراوحت مدة عملهم ما بين ١٣ – ٢٣ سنة، وباقي المبحوثين ٨,٦٪ فقط مارسوا العمل في الإرشادي الزراعي فترة تراوحت ما بين ٢٤ - ٣٥ سنة، وتدل هذه النتائج على محدودية الخبرة بالعمل الإرشادي لدى غالبية المبحوثين، وقد يكون سبب ذلك قلة الكوادر المتخصصة في الإرشاد الزراعي، وقلة تعيين عاملين إرشاديين جدد، مما أدى إلى كثرة تنقل الكوادر الإرشادية بين مؤسسات وزارة الزراعة، وبالتالي

توجد حاجة ملحة إلى تعيين عاملين إرشاديين جدد متخصصين في الإرشاد الزراعي.

د. **عدد الدورات التدريبية**: أن ١٩,٣٪ من المبحوثين لم يحصلوا على أية دورات تدريبية خلال فترة عملهم بالإرشاد الزراعي، في حين حصلت نسبة كبيرة منهم (٣٤,٣٪) على عدد محدود جدًا من الدورات التدريبية (من ٢ - ٧ دورات تدريبية)، وحصل ٢٩,٣٪ من المبحوثين ما بين ٨ - ١٣ دورة تدريبية، والنسبة الباقية (١٧,١٪) من المبحوثين حصلوا على ١٤ دورة تدريبية فأكثر، وتدل هذه النتائج على ضعف مشاركة المبحوثين من العاملين بالجهاز الإرشادي الزراعي في الدورات التدريبية، وهو ما يعكس وجود ضعف واضح في سياسات التدريب والتأهيل المستمر، رغم أن الإرشاد الزراعي بطبيعته يتطلب تحديث المعلومات والمهارات بصفة مستمرة.

جدول (٢): التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين من العاملين بالجهاز الإرشادي وفقًا لخصائصهم الشخصية المدروسة (ن= ١٤٠).

الخصائص الشخصية	العدد	%	الخصائص الشخصية	العدد	%
١. السن:			**٤. استخدام مصادر المعلومات الزراعية:**		
– أقل من ٤٠ سنة.	١٤	١٠,٠	– منخفض.	٤	٢,٩
– من ٤٠ إلى ٥٠ سنة.	٦٩	٤٩,٣	– متوسط.	٤١	٢٩,٣
– أكبر من ٥٠ سنة.	٥٧	٤٠,٧	– عال.	٩٥	٦٧,٨
٢. المؤهل الدراسي:			**٥. الاستفادة من مصادر المعلومات الزراعية:**		
– متوسط.	٥١	٣٦,٤	– منخفضة.	٨	٥,٧
– فوق متوسط.	٨	٥,٧	– متوسطة.	٦١	٤٣,٦
– جامعي.	٨١	٥٧,٩	– عالية.	٧١	٥٠,٧
٣. الخبرة في العمل الإرشادي:			**٦. عدد الدورات التدريبية:**		
– من ٢ – ١٢ سنة.	٦٤	٤٥,٧	– لم يحصل على دورات تدريبية.	٢٧	١٩,٣
– من ١٣ – ٢٣ سنة.	٦٤	٤٥,٧	– حصل على ٢ – ٧ دورات تدريبية.	٤٨	٣٤,٣
– من ٢٤ – ٣٥ سنة.	١٢	٨,٦	– حصل على ٨ – ١٣ دورات تدريبية.	٤١	٢٩,٣
			– حصل على ١٤ دورة تدريبية فأكثر.	٢٤	١٧,١

المصدر: استمارات الاستبيان.

ه. **استخدام مصادر المعلومات**: أن غالبية المبحوثين (٦٧,٨٪) من العاملين بالجهاز الإرشادي الزراعي استخدامهم لمصادر المعلومات الزراعية عالٍ، و٢٩,٣٪ منهم استخدامهم لهذه المصادر متوسط، والنسبة الباقية (٢,٩٪) استخدامهم لمصادر المعلومات الزراعية منخفض. وأظهرت النتائج الواردة بالجدول (٣) أن استخدام المبحوثين لمصادر المعلومات الزراعية يتجه بدرجة كبيرة نحو المصادر الرسمية والمباشرة؛ إذ أن غالبية المبحوثين يستخدمون بدرجة عالية النشرات (٦٠,٧٪)، والاجتماعات الإرشادية (٥٧,٩٪)، ومركز البحوث الزراعية (٦٢,١٪) كمصادر رئيسية للحصول على المعلومات الزراعية، وهو ما يعكس وعي المبحوثين بأهمية الاعتماد على مصادر موثوقة ودقيقة، كما أن الاعتماد المتوسط على شبكة الانترنت (٤٥,٧٪) يُشير إلى وجود توجه نحو الاعتماد على المصادر الرقمية الحديثة، لكنه ما يزال دون المستوى المأمول في ظل التحول الرقمي العالمي، ويرتبط ذلك غالبًا بضعف البنية التكنولوجية، وانخفاض مهارات البحث الالكتروني لدى بعض العاملين، وتُبرز النتائج أيضًا دور رؤساء (٤٥,٧٪)، وزملاء العمل (٥٣,٦٪) كمصادر فاعلة للمعلومات، مما يعكس اعتمادًا قويًا على الاتصال الشخصي، وتبادل الخبرات الميدانية، وغلبة المعرفة الضمنية المكتسبة من الخبرة العملية مقارنةً بالمعرفة العلمية المنشورة.

و. **الاستفادة من مصادر المعلومات**: أن أكثر قليلًا من نصف المبحوثين (٥٠,٧٪) من العاملين بالجهاز الإرشادي الزراعي استفادتهم من مصادر المعلومات الزراعية عالية، و٤٣,٦٪ منهم استفادتهم متوسطة، والنسبة الباقية (٥,٧٪) استفادتهم من مصادر المعلومات الزراعية منخفضة. وأظهرت النتائج الواردة بالجدول (٤) ارتفاع مستوى الاستفادة من مركز البحوث الزراعية (٤٥,٥٪)، والنشرات (٤٢,٩٪)، والاجتماعات الإرشادية (٣٨,٦٪) مقارنةً ببقية المصادر، وهو ما يؤكد فعالية هذه الوسائل في تحسين قدرة العاملين على أداء مهامهم الإرشادية، بالرغم من التحديات المتعلقة بسرعة تحديث المحتوى، وتكييفه مع احتياجات مناطق الاستصلاح الجديدة، وفي المقابل، جاءت كل من المعارض (٥٠,٧٪)، والبرامج الزراعية من خلال التليفزيون والراديو (٥٣,٦٪) في أدنى مستويات الاستفادة، مما قد يعزي إلى محدودية محتواها، أو عدم فعاليتها في توفير معلومات تطبيقية تُلاءم ظروف العمل الإرشادي في المناطق المستصلحة. ويتضح من النتائج السابقة أن جهاز الإرشاد الزراعي ما يزال يعتمد بصورة أكبر على المصادر التقليدية الرسمية، مع تباطؤ واضح في تبني تكنولوجيا المعلومات والاتصال، الأمر الذي يستلزم تعزيز التحول الرقمي للإرشاد الزراعي عبر منصات الكترونية تفاعلية، وزيادة التدريب المهني لرفع قدرات العاملين بالجهاز الإرشادي الزراعي على البحث

والوصول للمعرفة العلمية، وتحديث المحتوى الإرشادي ليُناسب طبيعة مناطق الاستصلاح الجديدة وتحدياتها، وتنويع المصادر العلمية، وتقوية الصلة بين الإرشاد والبحث الزراعي في الاتجاهين. وتعكس النتائج السابقة مجتمعة الحاجة الملحة إلى إعادة الهيكلة والتطوير المستقبلي للجهاز الإرشادي الزراعي من حيث التخطيط البشري، والتدريب، وتحديث أدوات المعرفة، بما يضمن مواكبة التطورات الزراعية الحديثة، ورفع مستوى أداء العاملين بالجهاز الإرشادي الزراعي في مناطق الاستصلاح الجديدة.

جدول (٣): التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقًا لاستخدامهم لمصادر المعلومات الزراعية (ن= ١٤٠).

مصادر المعلومات الزراعية	استخدام مصادر المعلومات الزراعية								المتوسط المرجح
	منعدم		منخفض		متوسط		عالٍ		
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
١. النشرات الإرشادية.	٢	١,٤	١٥	١٠,٧	٣٨	٢٧,١	٨٥	٦٠,٧	٣,٤٧
٢. الاجتماعات الإرشادية.	٣	٢,١	٨	٥,٧	٤٨	٣٤,٣	٨١	٥٧,٩	٣,٤٧
٣. مركز البحوث الزراعية.	٨	٥,٧	١٣	٩,٣	٣٢	٢٢,٩	٨٧	٦٢,١	٣,٤١
٤. رؤساء العمل.	٣	٢,١	١١	٧,٩	٦٢	٤٤,٣	٦٤	٤٥,٧	٣,٣٣
٥. الكتب والمراجع.	٤	٢,٩	١٨	١٢,٩	٥٥	٣٩,٣	٦٣	٤٥,٠	٣,٢٦
٦. شبكة الإنترنت.	٨	٥,٧	١٠	٧,١	٦٤	٤٥,٧	٥٨	٤١,٤	٣,٢٢
٧. زملاء العمل.	٤	٢,٩	١٥	١٠,٧	٧٥	٥٣,٦	٤٦	٣٢,٩	٣,١٦
٨. المؤتمرات والندوات العلمية.	٩	٦,٤	١٧	١٢,١	٦٠	٤٢,٩	٥٤	٣٨,٦	٣,١٣
٩. البرامج الزراعية من خلال التليفزيون والراديو.	٦	٤,٣	٣٢	٢٢,٩	٦٨	٤٨,٦	٣٤	٢٤,٣	٢,٩٢
١٠. المعارض الزراعية.	١٤	١٠,٠	٢٩	٢٠,٧	٧٢	٥١,٤	٢٥	١٧,٩	٢,٧٧

المصدر: استمارات الاستبيان.

جدول (٤): التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقًا لاستفادتهم من مصادر المعلومات الزراعية (ن= ١٤٠).

مصادر المعلومات الزراعية	الاستفادة من مصادر المعلومات الزراعية								المتوسط المرجح
	منعدمة		منخفضة		متوسطة		عالية		
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
١. مركز البحوث الزراعية.	٨	٥,٧	١٣	٩,٣	٥٥	٣٩,٣	٦٤	٤٥,٧	٣,٢٥
٢. النشرات الإرشادية.	٣	٢,١	٢٤	١٧,١	٥٣	٣٧,٩	٦٠	٤٢,٩	٣,٢١
٣. الاجتماعات الإرشادية.	٦	٤,٣	١٧	١٢,١	٦٣	٤٥,٠	٥٤	٣٨,٦	٣,١٧
٤. الكتب والمراجع.	٥	٤,٣	٢٠	١٤,٣	٦٥	٤٦,٤	٤٩	٣٥,٠	٣,١٢
٥. رؤساء العمل.	٦	٤,٣	٢٢	١٥,٧	٦٥	٤٦,٤	٤٧	٣٣,٦	٣,٠٩
٦. شبكة الإنترنت.	٨	٥,٧	١٨	١٢,٩	٧٥	٥٣,٦	٣٩	٢٧,٨	٣,٠٥
٧. زملاء العمل.	٦	٤,٣	٢٦	١٨,٦	٧٠	٥٠,٠	٣٨	٢٧,١	٣,٠
٨. المؤتمرات والندوات العلمية.	١٢	٨,٦	٢١	١٥,٠	٧١	٥٠,٧	٣٦	٢٥,٧	٢,٩٢
٩. البرامج الزراعية من خلال التليفزيون والراديو.	٨	٥,٧	٣٤	٢٤,٣	٧٥	٥٣,٦	٢٣	١٦,٤	٢,٨
١٠. المعارض الزراعية.	١٩	١٣,٦	٣٧	٢٦,٤	٧١	٥٠,٧	١٣	٩,٣	٢,٥٥

المصدر: استمارات الاستبيان.

٥. ٢. تحديد درجة توافق الخدمة الإرشادية الزراعية ببعض مناطق الاستصلاح الجديدة مع متطلبات العولمة وتحرر السوق

أظهرت النتائج الواردة بالجدول (٥) أن غالبية المبحوثين يميلون إلى الموافقة بدرجات متفاوتة على البنود التي تعكس توافق الخدمة الإرشادية الزراعية في مناطق الاستصلاح الجديدة مع متطلبات العولمة وتحرر السوق؛ حيث تراوحت المتوسطات المرجحة بين ٣,٩٧ – ٤,٥٢ درجة، وجميعها تقع في فئة موافق إلى موافق بشدة، مما يُشير إلى درجة مرتفعة نسبيًا من التوافق، وجاء البند "يُركز الإرشاد الزراعي على برامج التنمية الزراعية والريفية المستدامة" في المرتبة الأولى بمتوسط مرجح ٤,٥٢ درجة، يليه البند "الاهتمام بتنمية أفراد المجتمع وتدريبهم للقضاء على الفقر وسد الفجوة الغذائية وتحقيق الأمن الغذائي" بمتوسط مرجح ٤,٤٧ درجة، ثم البند "يُركز الإرشاد الزراعي على تنمية العنصر البشري" بمتوسط مرجح ٤,٤ درجة. وتدل هذه النتائج على إدراك المبحوثين لأهمية الدور التنموي للخدمة الإرشادية في تعزيز التنمية المستدامة، وتحقيق الأمن الغذائي، وبناء القدرات البشرية بما يتلاءم مع متطلبات العولمة وتحرر السوق. وجاء البند "يتم تدريب المرشدين الزراعيين الحاليين على موضوعات التنمية الزراعية والريفية المستدامة والعولمة" في المرتبة الرابعة بمتوسط مرجح ٤,٣٢ درجة، يليه البند "يوجد استعداد لدى الإرشاد الزراعي لتأهيل الريفيين بعد الكوارث الطبيعية"

بمتوسط مرجح ٤,٢٦ درجة، ثم البند "يعالج الإرشاد الزراعي الآثار السلبية للعولمة والتحرر الاقتصادي" بمتوسط مرجح ٤,٢٥ درجة، والبند "تُغطي الخدمات الإرشادية مجالات أخرى غير الإنتاج الزراعي مثل البيئة والسكان وغيرها ولا تُركز على الزراعة فقط" بمتوسط مرجح ٤,٢٣ درجة. مما يُشير إلى أن المبحوثين من العاملين بالجهاز الإرشادي الزراعي يلمسون جهودًا واضحة في تدريب المرشدين الزراعيين، والاستعداد لتأهيل الريفيين بعد الكوارث الطبيعية، ومعالجة الآثار السلبية للعولمة وتحرر السوق، وأن الخدمات الإرشادية تشمل تنمية المجتمع الريفي في جميع المجالات وليس الزراعة فحسب. ويعكس ذلك توجه جهاز الإرشاد الزراعي نحو التكيف الايجابي مع تحديات الاقتصاد العالمي عبر رفع كفاءة العاملين فيه واستجابته للظروف الطارئة. كما أظهرت النتائج أن البندان "توجد سياسة قومية للإرشاد الزراعي تُلاءم متطلبات العولمة وتحرر السوق"، و"البرامج التعليمية الأكاديمية قبل الخدمة (الجامعة) تتوافق مع متطلبات العولمة وتحرر السوق" جاءا بأقل متوسطات مرجحة ٤,١٥ و٣,٩٧ درجة على التوالي، مما يُشير إلى أن وجود سياسة إرشادية قومية واضحة ومتوافقة مع العولمة، وكذلك مدى توافق البرامج التعليمية الجامعية مع متطلبات العولمة والسوق العالمي لا يزالان بحاجة إلى المزيد من التطوير والتنسيق المؤسسي، ويُحتمل أن يعزي ذلك إلى بطء عملية تحدي المناهج والسياسات مقارنةً بالتغيرات العالمية السريعة. وتُشير النتائج الإجمالية إلى وجود اتجاه عام ايجابي نحو توافق الخدمة الإرشادية الزراعية في مناطق الاستصلاح الجديدة مع متطلبات العولمة وتحرر السوق، مع وجود بعض الجوانب التي تتطلب تعزيزًا، خاصةً فيما يتعلق بالتكامل بين السياسات القومية والتعليم الأكاديمي؛ لضمان استدامة هذا التوافق وفاعليته في المستقبل.

جدول (٥): التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقًا لدرجة توافق الخدمة الإرشادية الزراعية ببعض مناطق الاستصلاح الجديدة مع متطلبات العولمة وتحرر السوق (ن= ١٤٠).

بنود العولمة	موافق بشدة		موافق		سيان		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط المرجح
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
١. يُركز الإرشاد الزراعي على برامج التنمية الزراعية والريفية المستدامة.	٨٣	٥٩,٣	٤٩	٣٥,٠	٧	٥,٠	-	-	١	٠,٧	٤,٥٢
٢. الاهتمام بتنمية المجتمع وتدريبهم للقضاء على الفقر وسد الفجوة الغذائية وتحقيق الأمن الغذائي.	٨٠	٥٧,١	٥٢	٣٧,١	٥	٣,٦	١	٠,٧	٢	١,٤	٤,٤٧
٣. يُركز الإرشاد الزراعي على تنمية العنصر البشري.	٦٧	٤٧,٩	٦٦	٤٧,١	٥	٣,٦	-	-	٢	١,٤	٤,٤
٤. يتم تدريب المرشدين الزراعيين الحاليين على موضوعات التنمية الزراعية والريفية المستدامة والعولمة.	٦٧	٤٧,٩	٦٠	٤٢,٩	٦	٤,٣	٦	٤,٣	١	٠,٧	٤,٣٢
٥. يوجد استعداد لدى الإرشاد الزراعي لتأهيل الريفيين بعد الكوارث الطبيعية.	٥٧	٤٠,٧	٧٠	٥٠,٠	٨	٥,٧	٣	٢,١	٢	١,٤	٤,٢٦
٦. يُعالج الإرشاد الزراعي الآثار السلبية للعولمة والتحرر الاقتصادي.	٥٤	٣٨,٦	٧٢	٥١,٤	١٠	٧,٢	٣	٢,١	١	٠,٧	٤,٢٥
٧. تُغطي الخدمات الإرشادية مجالات أخرى غير الإنتاج الزراعي مثل البيئة والسكان وغيرها ولا تُركز على الزراعة فقط.	٦٧	٤٧,٩	٥٢	٣٧,١	١٠	٧,١	٩	٦,٤	٢	١,٤	٤,٢٣
٨. توجد سياسة قومية للإرشاد الزراعي تلاءم متطلبات العولمة وتحرر السوق.	٥٧	٤٠,٧	٦٤	٤٥,٧	٦	٤,٣	١٠	٧,١	٣	٢,١	٤,١٥
٩. البرامج التعليمية الأكاديمية قبل الخدمة (الجامعة) تتوافق مع متطلبات العولمة وتحرر السوق.	٤٧	٣٣,٦	٦٤	٤٥,٧	١١	٧,٩	١٤	١٠,٠	٤	٢,٩	٣,٩٧

المصدر: استمارات الاستبيان.

٥. ٣. تحديد درجة أهمية عولمة الخدمة الإرشادية الزراعية ببعض مناطق الاستصلاح الجديدة

أظهرت النتائج الواردة بالجدول (٦) أن غالبية المبحوثين يرون أن بنود عولمة الخدمة الإرشادية الزراعية تحظى بدرجة عالية من الأهمية؛ حيث يتضح من النسب المئوية أن فئتي مهمة جدًا ومهمة تستحوذ على الغالبية العظمى من المبحوثين، وجاءت المتوسطات المرجحة لجميع البنود بين ٤,١ – ٤,٤١ درجة، مما يعكس اتفاقًا شبه جماعي على أهمية تكييف وتطوير الإرشاد الزراعي لمواكبة متطلبات العولمة وتحرر السوق، وهو ما يدل أيضًا على وجود توجه ايجابي عام نحو تبني فكرة عولمة الخدمة الإرشادية، مع إدراك المبحوثين لدورها المحوري في دعم التنمية الريفية المتكاملة في مناطق الاستصلاح الجديدة. وجاء البند "يُركز الإرشاد الزراعي على برامج التنمية الزراعية والريفية المستدامة" في المرتبة الأولى بمتوسط مرجح ٤,٤١ درجة، مما يدل على إدراك المبحوثين لأهمية دمج البعد التنموي والبيئي في البرامج الإرشادية لتحقيق استدامة التنمية الريفية، يليه البند "الاهتمام

بتنمية أفراد المجتمع وتدريبهم للقضاء على الفقر وسد الفجوة الغذائية وتحقيق الأمن الغذائي" بمتوسط مرجح ٤,٣٨ درجة، وهو ما يعكس الوعي بدور الإرشاد الزراعي كأحد الأدوات لتحقيق أهداف استراتيجية التنمية المستدامة في هدفيها المتعلقان بتحقيق الأمن الغذائي، والتنمية الريفية الشاملة، ثم البند "يتم تدريب المرشدين الزراعيين الحاليين على موضوعات التنمية الزراعية والريفية المستدامة والعولمة" بمتوسط مرجح ٤,٣٧ درجة، مما يُبرز أهمية بناء القدرات البشرية داخل الجهاز الإرشادي الزراعي لمواكبة التطورات العالمية. وجاء البند "يُركز الإرشاد الزراعي على تنمية العنصر البشري" في المرتبة الخامسة بمتوسط مرجح ٤,٣٢ درجة، مما يدل على إدراك المبحوثين لأهمية جهاز الإرشاد الزراعي في بناء قدرات العنصر البشري الذي يتعامل معه سواء كانوا زراع أو شباب ريفي أو نساء ريفيات، يليه البندان "يعالج الإرشاد الزراعي الآثار السلبية للعولمة والتحرر الاقتصادي" و"توجد سياسة قومية للإرشاد الزراعي تُلاءم متطلبات العولمة وتحرر السوق" بمتوسط مرجح ٤,٣١ درجة لكل منهما، وهو ما يعكس الوعي بأهمية دور الإرشاد الزراعي في معالجة الآثار السلبية للعولمة، وأهمية وجود سياسة قومية واضحة ومتوافقة مع العولمة، ثم البند "يوجد استعداد لدى الإرشاد الزراعي لتأهيل الريفيين بعد الكوارث الطبيعية" بمتوسط مرجح ٤,٢٥ درجة، وهو ما يُشير إلى وعي المبحوثين بأهمية الدور الإرشادي الزراعي في الاستعداد لتأهيل الريفيين بعد الكوارث الطبيعية. وجاء البند "توافق البرامج التعليمية الأكاديمية قبل الخدمة (الجامعة) مع متطلبات العولمة وتحرر السوق" في المرتبة الأخيرة بمتوسط مرجح ٤,١ درجة، مما يُشير إلى وجود فجوة تعليمية بين مخرجات التعليم الزراعي ومتطلبات سوق العمل في ظل العولمة، رغم أن المتوسط المرجح لا يزال مرتفعًا إلا أن ذلك يعكس حاجة المؤسسات التعليمية إلى مراجعة برامجها لتأهيل الخريجين قادرين على التعامل مع متغيرات الاقتصاد العالمي والانفتاح التجاري. يتضح من النتائج السابقة أن المبحوثين يُدركون أهمية عولمة الخدمة الإرشادية كآلية أساسية لتطوير الأداء الإرشادي الزراعي في ضوء التغيرات الاقتصادية العالمية، وأن هناك حاجة لتعزيز توسيع نطاق الخدمة الإرشادية لتشمل الجوانب الاجتماعية والاقتصادية بشكل أكبر وليس الزراعية فقط، وضرورة تكامل التعليم الجامعي الزراعي والإرشاد الزراعي في إعداد الكوادر المؤهلة.

جدول (٦): التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقًا لدرجة أهمية عولمة الخدمة الإرشادية الزراعية ببعض مناطق الاستصلاح الجديدة (ن= ١٤٠).

بنود العولمة	مهمة جدا		مهمة		سيان		غير مهمة		غير مهمة جدا		المتوسط المرجح
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
١. يُركز الإرشاد الزراعي على برامج التنمية الزراعية والريفية المستدامة.	٧٢	٥١,٥	٥٧	٤٠,٧	٨	٥,٧	٢	١,٤	١	٠,٧	٤,٤١
٢. الاهتمام بتنمية المجتمع وتدريبهم للقضاء على الفقر وسد الفجوة الغذائية وتحقيق الأمن الغذائي.	٧١	٥٠,٧	٥٦	٤٠,٠	١٠	٧,٢	١	٠,٧	٢	١,٤	٤,٣٨
٣. يتم تدريب المرشدين الزراعيين الحاليين على موضوعات التنمية الزراعية والريفية المستدامة والعولمة.	٦٧	٤٧,٩	٦٠	٤٢,٩	١٢	٨,٥	١	٠,٧	-	-	٤,٣٧
٤. تُعطي الخدمات الإرشادية مجالات أخرى غير الإنتاج الزراعي مثل البيئة والسكان وغيرها ولا تُركز على الزراعة فقط.	٦٧	٤٧,٩	٦٠	٤٢,٩	٩	٦,٣	٤	٢,٩	-	-	٤,٣٥
٥. يُركز الإرشاد الزراعي على تنمية العنصر البشري.	٦١	٤٣,٦	٦٧	٤٧,٩	٩	٦,٤	٢	١,٤	١	٠,٧	٤,٣٢
٦. يعالج الإرشاد الزراعي الآثار السلبية للعولمة والتحرر الاقتصادي.	٦٦	٤٧,٢	٥٥	٣٩,٣	١٦	١١,٤	٢	١,٤	١	٠,٧	٤,٣١
٧. توجد سياسة قومية للإرشاد الزراعي تُلاءم متطلبات العولمة وتحرر السوق.	٦١	٤٣,٦	٦٦	٤٧,١	١١	٧,٦	-	-	٢	١,٤	٤,٣١
٨. يوجد استعداد لدى الإرشاد الزراعي لتأهيل الريفيين بعد الكوارث الطبيعية.	٥٤	٣٨,٦	٧٢	٥١,٤	١١	٧,٩	٢	١,٤	١	٠,٧	٤,٢٥
٩. البرامج التعليمية الأكاديمية قبل الخدمة (الجامعة) تتوافق مع متطلبات العولمة وتحرر السوق.	٤٧	٣٣,٦	٦٦	٤٧,١	١٩	١٣,٦	٨	٥,٧	-	-	٤,١

المصدر: استمارات الاستبيان.

٥. ٤. تحديد درجة احتياج الخدمة الإرشادية الزراعية ببعض مناطق الاستصلاح الجديدة إلى التطوير المستقبلي لتتوافق مع متطلبات العولمة وتحرر السوق

أظهرت النتائج الواردة بالجدول (٧) أن غالبية المبحوثين يرون أن هناك حاجة عالية إلى تطوير الخدمة الإرشادية الزراعية ببعض مناطق الاستصلاح الجديدة لتتلاءم مع متطلبات العولمة وتحرر السوق، حيث يُلاحظ من النسب المئوية أن فئتي عالية جدًا وعالية تستحوذ على غالبية المبحوثين، وجاءت المتوسطات المرجحة لجميع البنود بين ٣,٦٨ – ٤,١٣ درجة، وهو ما يُشير إلى اتفاق شبه عام على درجة الحاجة إلى التطوير المستقبلي لمعظم البنود. واحتل البند

"يُركز الإرشاد الزراعي على برامج التنمية الزراعية والريفية المستدامة" المرتبة الأولى بمتوسط مرجح ٤,١٤ درجة، مما يُبرز ضرورة تعزيز البعد البيئي والاقتصادي والاجتماعي في برامج الإرشاد الزراعي المستقبلية، يليه البند "الاهتمام بتنمية أفراد المجتمع وتدريبهم للقضاء على الفقر وسد الفجوة الغذائية وتحقيق الأمن الغذائي" بمتوسط مرجح ٤,١٢ درجة، وهو ما يعكس حاجة الدور التنموي والاجتماعي للإرشاد الزراعي إلى التطوير المستقبلي في ظل العولمة وتحرر السوق، ثم البندان "يُركز الإرشاد الزراعي على تنمية العنصر البشري"، و"يتم تدريب المرشدين الزراعيين الحاليين على موضوعات التنمية الزراعية والريفية المستدامة والعولمة" بمتوسط مرجح ٤,٠٥ درجة، وهو ما يؤكد أن بناء القدرات البشرية يُعد أساس نجاح أي عملية تطوير تتوافق مع متطلبات السوق العالمية، وأن التدريب المستمر في موضوعات التنمية المستدامة يُمثل محورًا رئيسيًا لتطوير الأداء الإرشادي. وجاء البند "تُغطي الخدمات الإرشادية مجالات أخرى غير الإنتاج الزراعي مثل البيئة والسكان وغيرها ولا تُركز على الزراعة فقط" في المرتبة الخامسة بمتوسط مرجح ٣,٧٧ درجة، وتؤكد هذه النتيجة على ضرورة توسيع نطاق الخدمة الإرشادية الزراعية لتشمل التنمية الريفية الشاملة وليس الزراعة فقط، بما يتماشى مع المفهوم العالمي للإرشاد الزراعي كخدمة تنموية متكاملة، يليه البند "توجد سياسة قومية للإرشاد الزراعي تُلاءم متطلبات العولمة وتحرر السوق" بمتوسط مرجح ٣,٧٢ درجة، وهو ما يُشير إلى الحاجة المرتفعة إلى تطوير السياسات القومية للإرشاد الزراعي لتتسق مع التغيرات الاقتصادية العالمية، ثم البند "يوجد استعداد لدى الإرشاد الزراعي لتأهيل الريفيين بعد الكوارث الطبيعية" بمتوسط مرجح ٣,٦٨ درجة، وهو ما يدل على الحاجة الملحوظة لتقوية دور الإرشاد الزراعي في مواجهة الكوارث الطبيعية وتعزيز مرونة المجتمعات الريفية. وجاء في المراتب الأخيرة البند "البرامج التعليمية الأكاديمية قبل الخدمة (الجامعة) تتوافق مع متطلبات العولمة وتحرر السوق"، و"يعالج الإرشاد الزراعي الآثار السلبية للعولمة والتحرر الاقتصادي" بمتوسطات مرجحة ٣,٩ و ٣,٧٧ درجة على الترتيب، وتُشير هذه النتائج إلى حاجة تطوير البرامج التعليمية الأكاديمية الجامعية وإدخال مفاهيم العولمة وتحرر السوق في المناهج الجامعية الزراعية لتأهيل المرشدين الزراعيين المستقبلين بكفاءة تتناسب مع التحولات الاقتصادية، وأن الإرشاد الزراعي بحاجة إلى تبني توجهات جديدة لمعالجة التحديات التي تفرضها العولمة مثل المنافسة والاعتماد على الأسواق العالمية. ويتضح من النتائج السابقة إجمالًا أن المبحوثين من العاملين بالجهاز الإرشادي الزراعي يتفقون بدرجة كبيرة على أن الخدمة الإرشادية الزراعية ببعض مناطق الاستصلاح الجديدة تحتاج إلى تطوير شامل في الجوانب المؤسسية، والتعليمية، والتدريبية؛ لتواكب تحديات العولمة وتحرر السوق، ويبدو أن مجالات التنمية البشرية، والتدريب المستمر، والتنمية المستدامة تُمثل أهم محاور هذا التطوير المستقبلي.

جدول (٧): التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقًا لدرجة احتياج الخدمة الإرشادية الزراعية ببعض مناطق الاستصلاح الجديدة إلى التطوير المستقبلي لتتوافق مع متطلبات العولمة وتحرر السوق (ن= ١٤٠).

بنود العولمة	عالية جدا		عالية		سيان		منخفضة		منخفضة جدا		المتوسط المرجح
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
١. يُركز الإرشاد الزراعي على برامج التنمية الزراعية والريفية المستدامة.	٦٥	٤٦,٥	٤٥	٣٢,١	١٦	١١,٤	١٢	٨,٦	٢	١,٤	٤,١٣
٢. الاهتمام بتنمية المجتمع وتدريبهم للقضاء على الفقر وسد الفجوة الغذائية وتحقيق الأمن الغذائي.	٦٥	٤٦,٥	٤٥	٣٢,١	١٥	١٠,٧	١٣	٩,٣	٢	١,٤	٤,١٢
٣. يُركز الإرشاد الزراعي على تنمية العنصر البشري.	٥٢	٣٧,١	٥٧	٤٠,٧	١٨	١٢,٩	١٢	٨,٦	١	٠,٧	٤,٠٥
٤. يتم تدريب المرشدين الزراعيين الحاليين على موضوعات التنمية الزراعية والريفية المستدامة والعولمة.	٥١	٣٦,٤	٥٧	٤٠,٨	٢٢	١٥,٧	٩	٦,٤	١	٠,٧	٤,٠٥
٥. تُغطي الخدمات الإرشادية مجالات أخرى غير الإنتاج الزراعي مثل البيئة والسكان وغيرها ولا تُركز على الزراعة فقط.	٥٦	٤٠,٠	٤١	٢٩,٣	١٣	٩,٣	١٥	١٠,٧	١٥	١٠,٧	٣,٧٧
٦. توجد سياسة قومية للإرشاد الزراعي تُلاءم متطلبات العولمة وتحرر السوق.	٥٤	٣٨,٥	٤٠	٢٨,٦	١٧	١٢,١	١١	٧,٩	١٨	١٢,٩	٣,٧٢
٧. يوجد استعداد لدى الإرشاد الزراعي لتأهيل الريفيين بعد الكوارث الطبيعية.	٤١	٢٩,٣	٥٠	٣٥,٧	١٥	١٠,٧	٣٢	٢٢,٩	٢	٠,٧	٣,٦٨
٨. البرامج التعليمية الأكاديمية قبل الخدمة (الجامعة) تتوافق مع متطلبات العولمة وتحرر السوق.	٤٩	٣٥,٠	٤٧	٣٣,٧	٢٤	١٧,١	١٧	١٢,١	٣	٢,١	٣,٩
٩. يعالج الإرشاد الزراعي الآثار السلبية للعولمة والتحرر الاقتصادي.	٣٧	٢٦,٥	٤٩	٣٥,٠	٤٣	٣٠,٧	٨	٥,٧	٣	٢,١	٣,٧٧

المصدر: استمارات الاستبيان.

وفيما يتعلق بمستقبل الخدمة الإرشادية الزراعية ببعض مناطق الاستصلاح الجديدة في ضوء متطلبات العولمة وتحرر السوق، وذلك بالاعتماد على المحاور الثلاثة سالفة الذكر، وهي: درجة التوافق، ودرجة الأهمية، ودرجة الحاجة إلى

التطوير المستقبلي، يتضح من النتائج الواردة بالجدول (٨) أن مستقبل الخدمة الإرشادية ببعض مناطق الاستصلاح الجديدة جيد نسبيًا ولكن هناك حاجة إلى تحسين وتطوير مستقبلي للخدمة الإرشادية الزراعية لتتوافق مع متطلبات العولمة وتحرر السوق، وتلبية احتياجات المزارعين والمجتمع؛ حيث تراوح مستقبل الخدمة الإرشادية وفقًا للمحاور الثلاثة بين ٢١,١٦ – ٢٧,٤٤ درجة مما يعكس رؤية ايجابية نسبيًا لمستقبل الخدمة الإرشادية الزراعية. وجاء البند "يُركز الإرشاد الزراعي على برامج التنمية الزراعية والريفية المستدامة" في المرتبة الأولى وحصل على ٢٧,٤٤ درجة، وهو مؤشر على أن الإرشاد الزراعي يتجه بقوة نحو الاستدامة، وهو الاتجاه المستقبلي الأمثل، يليه البند "الاهتمام بتنمية أفراد المجتمع وتدريبهم للقضاء على الفقر وسد الفجوة الغذائية وتحقيق الأمن الغذائي" وحصل على ٢٦,٨٩ درجة، مما يعكس الدور التنموي القوي للإرشاد الزراعي في تحقيق الأمن الغذائي، ثم البند "يُركز الإرشاد الزراعي على تنمية العنصر البشري" وحصل على ٢٥,٦٦ درجة، مما يُبرز أهمية العنصر البشري كمحور أساسي للتنمية الريفية، والبند "يتم تدريب المرشدين الزراعيين الحاليين على موضوعات التنمية الزراعية والريفية المستدامة والعولمة" حصل على ٢٥,٤٩ درجة، الأمر الذي يعكس تقدمًا في بناء قدرات المرشدين الزراعيين إلا أن الاستدامة تتطلب تدريبًا مستمرًا. وجاء البند "تُعطي الخدمات الإرشادية مجالات أخرى غير الإنتاج الزراعي مثل البيئة والسكان وغيرها ولا تُركز على الزراعة فقط" في المرتبة الخامسة وحصل على ٢٣,١٢ درجة، مما يُشير إلى تحسُن في النظرة الشمولية للإرشاد الزراعي وعدم قصره على الزراعة فقط، وهو اتجاه ايجابي يتماشى مع التنمية الريفية المتكاملة، يليه البند "يعالج الإرشاد الزراعي الآثار السلبية للعولمة والتحرر الاقتصادي" وحصل على ٢٣,٠٢ درجة، مما يدل على استيعاب جيد لأهمية الدور الوقائي والتصحيحي للإرشاد الزراعي، مع الحاجة لتعزيز هذا الجانب بحثيًا وتطبيقيًا. وجاء في المراتب الأخيرة البند "يوجد استعداد لدى الإرشاد الزراعي لتأهيل الريفيين بعد الكوارث الطبيعية"، والبند "توجد سياسة قومية للإرشاد الزراعي تُلاءم متطلبات العولمة وتحرر السوق"، والبند "البرامج التعليمية الأكاديمية قبل الخدمة (الجامعة) تتوافق مع متطلبات العولمة وتحرر السوق"، وحصلت على ٢٢,٢١ و٢٢,١٨ و٢١,١٦ درجة على الترتيب، وتُشير هذه البنود إلى استعداد متوسط وجيد للإرشاد الزراعي لتأهيل الريفيين، ولكن ما تزال هناك فجوة في السياسات، وأن المقررات التعليمية الأكاديمية ما زالت بحاجة إلى تطوير لتتضمن مفاهيم العولمة والتحرر الاقتصادي.

جدول (٨): مستقبل الخدمة الإرشادية الزراعية ببعض مناطق الاستصلاح الجديدة.

بنود العولمة وتحرر السوق	المتوسط المرجح لدرجة التوافق*	المتوسط المرجح لدرجة الأهمية**	المتوسط المرجح لدرجة الحاجة إلى التطوير***	حساب مستقبل الخدمة الإرشادية الزراعية****	مستقبل الخدمة الإرشادية الزراعية
١. يُركز الإرشاد الزراعي على برامج التنمية الزراعية والريفية المستدامة.	٤,٥٢	٤,٤١	٤,١٣	٢٧,٤٤	جيد نسبيًا وهناك حاجة إلى التطوير المستقبلي
٢. الاهتمام بتنمية المجتمع وتدريبهم للقضاء على الفقر وسد الفجوة الغذائية وتحقيق الأمن الغذائي.	٤,٤٧	٤,٣٨	٤,١٢	٢٦,٨٩	
٣. يُركز الإرشاد الزراعي على تنمية العنصر البشري.	٤,٤	٤,٣٢	٤,٠٥	٢٥,٦٦	
٤. يتم تدريب المرشدين الزراعيين الحاليين على موضوعات التنمية الزراعية والريفية المستدامة والعولمة.	٤,٣٢	٤,٣٧	٤,٠٥	٢٥,٤٩	
٥. تُعطي الخدمات الإرشادية مجالات أخرى غير الإنتاج الزراعي مثل البيئة والسكان وغيرها ولا تُركز على الزراعة فقط.	٤,٢٣	٤,٣٥	٣,٧٧	٢٣,١٢	
٦. يعالج الإرشاد الزراعي الآثار السلبية للعولمة والتحرر الاقتصادي.	٤,٢٥	٤,٣١	٣,٧٧	٢٣,٠٢	
٧. يوجد استعداد لدى الإرشاد الزراعي لتأهيل الريفيين بعد الكوارث الطبيعية.	٤,٢٦	٤,٢٥	٣,٦٨	٢٢,٢١	
٨. توجد سياسة قومية للإرشاد الزراعي تُلاءم متطلبات العولمة وتحرر السوق.	٤,١٥	٤,٣١	٣,٧٢	٢٢,١٨	
٩. البرامج التعليمية الأكاديمية قبل الخدمة (الجامعة) تتوافق مع متطلبات العولمة وتحرر السوق.	٣,٩٧	٤,١	٣,٩	٢١,١٦	

*حُسبت من بيانات الجدول (٥)، **حُسبت من بيانات الجدول (٦)، ***حُسبت من بيانات الجدول (٧). ****مستقبل الخدمة الإرشادية الزراعية = (المتوسط المرجح لدرجة التوافق × المتوسط المرجح لدرجة الأهمية × المتوسط المرجح لدرجة الحاجة إلى التطوير المستقبلي) ÷ ٣

٥. ٥. التصور المستقبلي المقترح لتطوير الخدمة الإرشادية الزراعية

في ضوء نتائج البحث ومناقشتها، يمكن وضع تصورًا مستقبليًا لتطوير الخدمة الإرشادية الزراعية بمناطق الاستصلاح الجديدة في جمهورية مصر العربية، يتضمن المحاور الآتية:

١. القدرات البشرية للعاملين بالجهاز الإرشادي الزراعي، وذلك من خلال:
- التوسع في برامج التدريب المستمر، وخصوصًا في مجالات التحول الرقمي، والتنمية المستدامة، والعولمة؛ نظرًا لما أظهرته النتائج من ارتفاع عدد المبحوثين الذين لم يحصلوا على دورات تدريبية، وتفاوت مستوى تأهيلهم العلمي.
- تعيين دفعات جديدة من خريجي كليات الزراعة، في التخصصات الزراعية المختلفة بصفة عامة وتخصص الإرشاد الزراعي بصفةٍ خاصة، نظرًا لما أظهرته النتائج من ارتفاع سن المبحوثين، وقلة سنوات عملهم في الإرشاد الزراعي.

٢. تحديث السياسات الإرشادية الزراعية بما يتوافق مع متطلبات العولمة وتحرر السوق، وذلك من خلال:
- صياغة سياسة قومية واضحة تُعالج التحديات الاقتصادية والتنافسية العالمية مع تحسين التنسيق المؤسسي.
- تسريع تبني التوجهات العالمية، مثل الخصخصة، والشراكات مع القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني، وتنظيمات المزارعين، وتطبيق اللامركزية لتعزيز الاستجابة لاحتياجات مناطق الاستصلاح الجديدة.

٣. تطوير البرامج التعليمية الجامعية الزراعية، وذلك من خلال:
- إدارة مفاهيم مثل العولمة، وإدارة المخاطر والكوارث ضمن المناهج لتلبية متطلبات سوق العمل العالمي والمحلي.
- تعزيز التدريب التعاوني والميداني قبل التعيين لتقليل الفجوة بين التعليم والعمل الإرشادي الزراعي.

٤. التوسع في دور الإرشاد الزراعي في التنمية الريفية المتكاملة، وذلك من خلال:
- التركيز على البيئة، والسكان، وتمكين المرأة الريفية، بدلًا من تركيز الخدمة الإرشادية على الإنتاج الزراعي فقط.
- تأهيل المجتمعات الريفية لمواجهة الكوارث والأزمات الاقتصادية، من خلال بناء القدرة على الصمود.

٥. تعزيز استخدام التكنولوجيا ومصادر المعرفة الرقمية، وذلك من خلال:
- زيادة كفاءة استخدام الانترنت ومنصات المعرفة الرقمية في الإرشاد الزراعي؛ نظرًا لما أظهرته النتائج من تراجع الاعتماد عليها مقارنةً بالمصادر التقليدية.
- تطوير منصات الكترونية تفاعلية بين الباحثين والمرشدين الزراعيين والزراع في مناطق الاستصلاح الجديدة.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

أبوعالية، حاتم مصطفى عبده (٢٠٠٦)، العوامل المؤثرة على استقرار شباب الخريجين في القرى الجديدة بمحافظة كفر الشيخ، رسالة ماجستير، قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي، كلية الزراعة بالقاهرة، جامعة الأزهر.

أحمد، سلوى محمد عبدالجواد (٢٠١٨)، جودة الخدمة الإرشادية في محافظة الفيوم، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الفيوم.

الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي (٢٠٢٣)، تعداد الجهاز الإرشادي الزراعي بجمهورية مصر العربية لعام ٢٠٢٢، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي.

الخشاب، حازم محمد أبويحيى؛ عبدالعال، كريم سعدالدين محمد؛ أرمانيوس، مرفت شحاتة (٢٠١٩)، دراسة بعض معوقات التنمية الريفية بإحدى قرى محافظة البحيرة، مجلة المنوفية للاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، المجلد (٤)، ١٩١ – ٢٢١.

الزغول، بدر نصير محمد (٢٠٢٣)، هيكل ودور الإرشاد الزراعي في التنمية الزراعية في ظل الاصلاح والتحرر الزراعي، مجلة المجتمع العربي لنشر الدراسات العلمية، الاصدار رقم (٦)، ١٦٠ – ١٧٤.

الشبراوي، عبدالعزيز حسن (١٩٩٥)، واقع الإرشاد الزراعي في الأراضي الجديدة ومستقبله المأمول، مؤتمر مستقبل العمل الإرشادي الزراعي في ظل نظام السوق الحر وموقع التعاونيات الزراعية فيه، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي بالتعاون مع مؤسسة فريدريش ناومان الألمانية، القاهرة.

العادلي، أحمد السيد (١٩٩٥)، مفهوم وفلسفة وأهداف الإرشاد الزراعي في ظل التغيرات الجارية في جمهورية مصر العربية، مؤتمر مستقبل العمل الإرشادي الزراعي في ظل نظام السوق الحر وموقع التعاونيات الزراعية فيه، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي بالتعاون مع مؤسسة فريدريش ناومان الألمانية، القاهرة.

النمر، هدى صالح (٢٠٠٦)، مشروع تنمية جنوب الوادي "توشكى" بين الأهداف والانجازات، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية رقم (١٩١)، معهد التخطيط القومي، جمهورية مصر العربية.

جمعة، عبدالسلام أحمد (٢٠١١)، خطة تنمية محصول القمح في إطار استراتيجية التكامل بين مجموعة الحبوب الرئيسية ٢٠١٠/٢٠٣٠م، السياسات الزراعية والتحديات

المحلية والإقليمية والدولية، المؤتمر التاسع عشر للاقتصاديين الزراعيين، الجمعية العلمية للاقتصاد الزراعي، القاهرة، خلال الفترة من ٧ – ٨/ ٢٠١١.

حميري، ياسر عبده (٢٠٠٧)، مستقبل الخدمة الإرشادية الزراعية في مشروع توشكى، رسالة دكتوراه، قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس.

زهران، يحيى علي؛ عبدالمجيد، محمد عبدالمجيد؛ الجمل، وهبه محمود محمد (٢٠٢٠)، فرص قبول الزراع لبعض المداخل الإرشادية الزراعية المستحدثة في بعض قرى محافظة الدقهلية، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، جامعة المنصورة، المجلد ١١ (٣)، ١٤١ – ١٥٠.

عبدالمقصود، بهجت محمد (٢٠١٧)، رؤية لتحديث نظام الإرشاد الزراعي في مصر، مجلة أسيوط للعلوم الزراعية، المجلد ٤٨ (١ – ٢)، ٥٣٥ – ٥٤٨.

مخيمر، سامر صلاح الدين؛ حجازي، خالد جمال الدين (١٩٩٦)، أزمة المياه في المنطقة العربية، الحقائق والبدائل الممكنة، عالم المعرفة.

مندور، أحمد فؤاد؛ القصاص، هشام إبراهيم؛ عفت، هالة عادل؛ عفيفي، أحمد عبدالفتاح؛ عبدالحميد، إيهاب يوسف (٢٠١٨)، تحديد صلاحيات الأراضي للتنمية الزراعية بالظهير الصحراوي الغربي باستخدام الاستشعار عن بُعد ونظم المعلومات الجغرافية دراسة اقتصادية بيئية على محافظة الفيوم – بني سويف – المنيا، مجلة العلوم البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، المجلد ٤١ (١)، ٤١١ – ٤٣١.

نجم، عماد الحسيني؛ هيكل، سحر عبدالخالق (٢٠١٣)، تحليل الوضع الراهن لمنظمة الإرشاد الزراعي في مصر باستخدام SWOT، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، جامعة المنصورة، المجلد ٤ (١٢)، ٢٢٥٩ – ٢٢٨٦.

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي (٢٠٠٣)، استراتيجية التنمية الزراعية في مصر حتى عام ٢٠١٧م، القاهرة.

ثانياً: المراجع الإنجليزية

Krejcie, R. V. and Morgan, D. W. (1970), "Determining sample size for research activities", *Educational and Psychological Measurement*, Vol. 30 No. 3, pp. 607-610.

Qamar, M. K. (2005), *Modernizing National Agricultural Extension Systems: A Practical Guide for Policy-Makers of Developing Countries*, FAO, Rome, Italy.

Rivera, W. M. and Cary, J. W. (1997), "Privatizing agricultural extension", in Swanson, B.E., Bentz, R.P. and Sofranko, A.J. (Eds.), *Improving Agricultural Extension: A Reference Manual*, FAO, Rome, Italy, pp. 203-211.

Rivera, W. M. and Qamar, M. K. (2003a), *Agricultural Extension, Rural Development and the Food Security Challenge*, FAO, Rome, Italy.

Rivera, W. M. and Qamar, M. K. (2003b), *A New Extension Vision for Food Security: Challenge to Change*, FAO, Rome, Italy.

Rivera, W. M., Qamar, M. K. and Crowder, L.V. (2001), *Agricultural and Rural Extension Worldwide: Options for Institutional Reform in the Developing Countries*, FAO, Rome, Italy.

Sahlaney, S., Hoeberling, K., Bell, M. and Bohn, A. (2015), *Documenting Extension Approaches of Selected Development Organizations*, MEAS Discussion Paper, USAID/Modernizing Extension and Advisory Services, Urbana, IL, USA.

Van Den Ban, A. W. (2000), "Different ways of financing extension", *Agricultural Research & Extension Network (AgREN) Network Paper No. 106*, ODI, London, UK.